ابي شحمة فقال لها عمر وكيف يكون لهذا ولدا بني
ومن اين تكوني حتى اعرابك ولدي ابو شحمة فقالت
له يا امير المومنين انا بنت فلان الانصاري واني جيت
يوما الى حديقة من الحدايق فاخذتني سنة من النوم
فنمت تحت ظل شجرة واذ ابو لدك ابي شحمة قد
مسكني وغصبني وواقفني فحملت منه بهذا الغلام
فقال لها عمر هل لك من شاهد على ذلك قالت
الله شاهد بيني وبينه فقال عمر تحلفي اليمين
قالت نعم فقال عمر لغلامه ائتيني بالمصحف فاتوه
به فاخذته الجارية وقبلته ووضعته على راسها
ثم وضعته على ركبتيها ووضعت يدها اليمنى
عليه وقالت وحق هذا المصحف سورة سورة وايه
اية وحرفا حرفا وكلمة كلمة ان هذا الطفل من ولدك
ابي شحمة فعندها قال عمر لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم قام واعطاها مايتي درهم وقال لها
اذهبي وانفقي هذه الدراهم عليك وعلى ولدك
قال فقامت الجارية واخذت ولدها وانصرفت الى
منزلها فقال عمر الامن يحب الله فليجلس في المسجد
حتى اعود اليه قال فجلس القوم وجاء عمر الى منزله
ورموعه تجري على خدوده ودخل بيته فوجد
ولده ابا شحمة ياكل طعاما قال فلما راى ابو شحمة
والده

والده غضبانا نسف ريقه ورمى اللقمة من فمه
فجلس عمر يبكي بكاء شديدا فبكت زوجته لبكاء
فقال ابو شحمة وما الذي نزل بك يا والدي فقال
عمر يا ولدي اسالك عن شيء وتنطق لي بالصحيح فقال
ابو شحمة اسالني يا والدي عما شئت سنجدني ان شاء
الله من الصابرين فقال عمر يا ولدي انه قد جاءتنا
جارية من نبات الانصار الى المسجد ومعها ولد صغير
وقالت لي يا عمر هذا من ولدك ابي شحمة فقلت لها
هل من شاهد بينك وبينه قالت الله شاهد بيني
وبينه فقلت لها تحلفي اليمين قالت نعم فاتيتها
بالمصحف فوضعت يدها عليه وحلفت
ان هذا الولد من ابنك ابي شحمة قال فعندها اصفر
لون ابي شحمة وغشي عليه هيبة من والده وخوفا منه
ربه فصاحت امه وريشت الماء على وجهه فافاق بعد ساعة
هذا وعمر يبكي وقال يا ولدي تكلم بالصحيح فقال ابو شحمة
يا والدي لا تاخذني الاحقا اني فعلت ذلك بغير عقل
واني لذت علي ما فعلت وكان ذين مكتوبا في اللوح
المحفوظ فقال له عمر قم بنا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو شحمة ما تفعل بي يا والدي قال اخذ منك حق الله
سبحانه وتعالى واخلصك من غضبه فقال ابو شحمة
يا والدي خذني حق الله سبحانه وتعالى هنا ولا تفضحني بين الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)